

الحقيقة العظمى للشهادة

المقتولون في هذه الدنيا صنفان:

١- إنسان يقتل لهدف دنيوي يزول بمجرد أن يذهب من الدنيا فلا يترك أثراً يذكر.

٢- وإنسان يقتل فداءً لمبادئ سامية ودفاعاً عن الحق والمظلومين فيغادر الدنيا وقد ترك فيها أثراً لا يمحي، وهذا هو الشهيد حقاً. وسرُّ الشهيد في الإسلام هو سرُّ الإسلام نفسه، هو سرُّ شهود الحق، بمعنى أن الإنسان الذي امتلاً عقله وقلبه بحب الله فإنه يجد روحه هبةً من الله وأنه مستعدٌ لتقديم هذه الروح فداءً لدين الله ودفاعاً عن خلق الله

وردعا للظلم الذي يقطع الطريق للناس عن الحياة العزيزة والكريمة التي أرادها الله لهم. الشهيد

قبل شهادته، وبسبب النفس السامية التي بين جنبيه لا يقبل أن يعيش كالأخرين تحت الظلم، كظلم الاحتلال مثلاً، فتثور نفسه الأبية ولكن ثورة الوعي وثورة الخضوع للحق، وثورة المبادئ السامية التي سنّها الإسلام، فيتقدم على مذبح الحق دون خوف أو وجل، يقوم بواجبه في ردع الظلم حتى لو أدى إلى استشهاده، فيعرج بروحه إلى أعلى درجات العليين في الآخرة.

وكما قال قائد مسيرة الشهداء في هذا العصر الإمام الخامنئي رحمته الله:

«الشهيد معنى كبير، وحقيقة تثير الدهشة... إن حقيقة الشهادة حقيقة عظمى».



دوحة الولاية

من شذى الولاية:

فلتلتفت التجمعات العمالية الى الشعارات التي ترفعها والكلمات التي تطلقها، فلا تكون مما يؤدي إلى سلب القداسة المعنوية والكرامة الحقيقية التي يتمتع بها العامل في أعين الناس.

نار المعصية

إن معصية الله عزّ وجلّ هي الطريق إلى النار، بل هي النار بحقيقتها، ولكننا في الدنيا لا نراها كذلك. إلا أن للمعاصي آثاراً سيئة تظهر في الدنيا منها:

❖ قسوة القلب:

عن الإمام علي عليه السلام: «ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب».

❖ نقصان العقل:

عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: «من قارف ذنباً فارقه عقل لا يرجع إليه أبداً».

❖ نسيان العلم:

عن الرسول صلى الله عليه وآله: «إن العبد ليزنّب، فينسى به العلم الذي كان قد علمه».

❖ زوال النعمة:

عن الإمام علي عليه السلام: «فما زالت نعمة ولا نصارة عيش إلا بذنوب اجترحوها، إن الله ليس بظلام للعبيد».

❖ حرمان الرزق:

عنه عليه السلام: «إحذروا الذنوب، فإن العبد ليزنّب فيحبس عنه الرزق».

❖ نزول البلاء:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «كلّما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون».

ما هو السر؟

ما هو السر في قول:

الإمام علي عليه السلام: «والله لابن أبي طالب آس بالموت من الطفل بثدي أمه».

الإمام الحسين عليه السلام: «إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً».

الإمام زين العابدين عليه السلام: «إنّ الموت لنا عادة».

العباس: «لا أرهب الموت إذا الموت، زقا».

علي الأكبر: «إذا لا نبالي أوقعنا على الموت أم وقع الموت علينا».

شباب المقاومة الإسلامية: «نموت فداءً للإسلام».

إنه عشق الشهادة



موقف للتاريخ

في موقف سجله الإمام الخميني رحمته الله للتاريخ قال:

«إنّ (إسرائيل) تعتبر بنظر الإسلام والمسلمين وكل الموازين الدولية غاصبة ومعادية، ونحن نرى أنّ من غير الجائز التهاون والتساهل في الوقوف بوجه إعتداءاتها».

مناسبات ربيع الثاني

٨ ربيع الثاني: ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

١٠ ربيع الثاني: وفاة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام

الكاظم عليه السلام.

٢٦ نيسان: عملية الاستشهادي

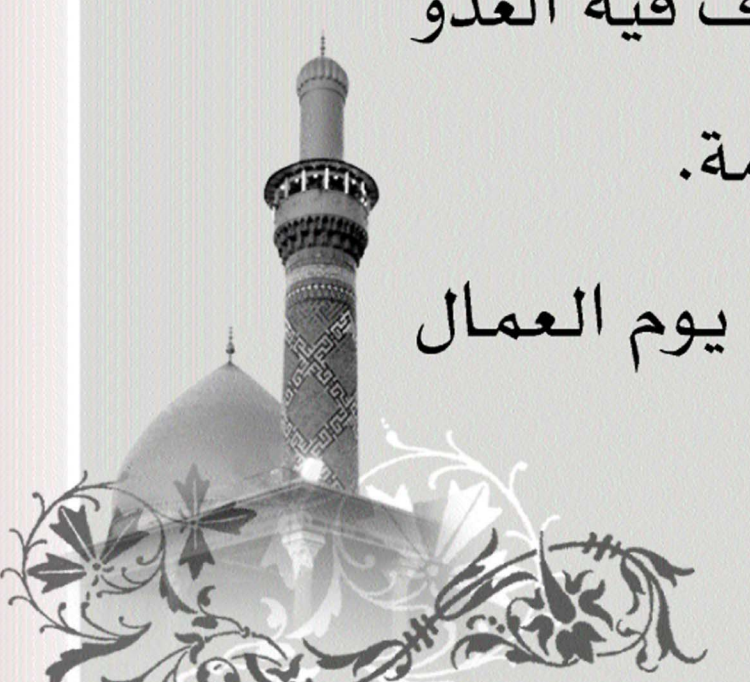
صلاح غندور / تفاهم نيسان

الذي اعترف فيه العدو

بحق المقاومة.

١ أيار: يوم العمال

العالمي



من وصية الإستشهادي

صلاح غندور (ملاك)

فليكن بمعلوماتكم علم اليقين أننا إن شاء الله بكل تأكيد منتصرون، وهذا لا شك فيه ما دمنا نعمل لله ونعرق لله ونستشهد لله، فإن الله لا شك منجز وعده وناصر عبده... وهذا على أيديكم يا أبطال المقاومة الإسلامية.



فقه القائد

